

الرخصة في تقبيل اليد

6 - حدثنا إبراهيم بن عبد الله الزينبي العسكري بها وأبو يعلى الموصلي قالنا محمد بن صدران قالنا بن حجر العبدى قالنا هود العصري العبدى عن جده قال بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مكة إذ قال لهم إنه سيطلع عليكم من هذا الوجه ركب هم من خير أهل المشرق فقام عمر بن الخطاب فتوجه في ذلك فلقى ثلاثة عشر راكبا فرحب وقرب وقال من القوم قالوا نفر من عبد القيس قال وما أقدمكم هذه البلدة التجارة قالوا لا قال أتبيعون سيوفكم هذه قالوا لا قال فلعلكم إنما قدمتم في طلب هذا الرجل قالوا أجل فمشى معهم ليحدثهم إذ نظر إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مشى من ومنهم سعى من فمنهم رجالهم عن بأنفسهم القوم فرمى تطلبون الذي صاحبكم هذا قال A ومنهم من هروا حتى أتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأخذوا بيده فقبلوها وقعدوا إليه وبقي الأشج وهو أصغر القوم فأناخ الإبل وعقلها وجمع متاع القوم ثم أقبل يمشي على تؤدة حتى أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخذ بيده فقبلها له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم A فيك خصلتان يحبهما الله D قال وما هما يا نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الأناة والتؤدة قال يا نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم أشياء جبلت عليه أو تخلقا مني قال بل جبلت عليه فقال الحمد لله الذي جبلني على ما يحب الله ورسوله A وأقبل القدم بتمرات لهم يأكلونها فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحدثهم بها يسمى لهم هذا كذا وهذا كذا قالوا أجل يا نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكر الحديث